

محاضرة 07: طريقة مؤشر الربحية (IP):

هو عبارة عن تقسيم التدفقات النقدية على القيمة الحالية لتكلفة الاستثمار الرأسمالي معبرا عنه بالعلاقة التالية:
مؤشر الربحية = مجموع القيمة الحالية للتدفقات النقدية السنوية / مجموع القيمة الحالية لتكلفة الاستثمار
أو يحسب بالعلاقة:

$$IP = 1 + \frac{VAN}{I_0}$$

مثال:

مشروع استثماري يتطلب رأس مال مبدئي 500000 دينار، ويتوقع أن يعطي تدفقات نقدية سنوية على النحو التالي:
السنة الأولى: 300000 دينار.
السنة الثانية: 400000 دينار.
السنة الثالثة: 500000 دينار.
فإذا تبين أن المشروع لن يكون له قيمة خردة في نهاية عمره الافتراضي وأن معدل الخصم يساوي 12 %، فما هو مؤشر الربحية لهذا المشروع.

الحل:

حساب مؤشر الربحية:

السنة	التدفقات النقدية	معامل القيمة الحالية	القيمة الحالية
1	300000	0,8929	267870
2	400000	0,7992	319680
3	500000	0,7118	355900
مجموع القيمة الحالية للتدفقات النقدية			943450
الاستثمار المبدئي		500000	500000
مؤشر الربحية		1,8869	

القرار وفقا لمعيار مؤشر الربحية:

- ❖ كلما كان مؤشر الربحية أكبر من الواحد الصحيح يعتبر المشروع مربحا، والعكس صحيح.
- ❖ في حالة المفاضلة بين مشروعين يتم اختيار المشروع الذي يتمتع بأعلى مؤشر ربحية.
- ❖ في حالة مشروعات استثمارية مستقلة يمكن قبول جميع المشروعات التي تزيد نسبة مؤشر ربحيتها عن الواحد الصحيح.

مزايا طريقة مؤشر الربحية:

- ❖ تمثل معيارا نسبيا مرتبطا بتكلفة الاستثمار.
- ❖ تتميز بسهولة الفهم والحساب.
- ❖ يمكن استخدامها في المفاضلة بين المشروعات في حالات محدودة.

عيوب طريقة مؤشر الربحية:

- ❖ تعتبر أن معدل الخصم ثابت ومعروف مسبقا.
- ❖ استخدام طريقة مؤشر الربحية قد يؤدي إلى قرار مخالف لطريقة صافي القيمة الحالية بخصوص اختيار المشروعات الاستثمارية.